

الشباب والمواطنة المحاضرة (١١)

الهوية الثقافية والمواطنة في المجتمع السعودي

الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطالب/ة على مفهوم الهوية.
- ٢- أن يفرق الطالب/ة بين مفهوم الهوية والمواطنة.
- ٣- أن يحدد الطالب/ة العلاقة بين مفهوم الهوية والمواطنة.
- ٤- أن يتعرف الطالب/ة على الهوية الثقافية في المجتمع السعودي.
- ٥- أن يحدد الطالب/ة الخصائص/ العناصر التي تشكل الهوية السعودية.
- ٥- أن يوضح الطالب/ة أهم الانماط السلوكية المُحددة لتكيف الأفراد مع ثقافة المجتمع.

المخرجات:

بنهاية المحاضرة يتوقع من الطالب/ة ان يتعرف على :

- ١- مفهوم الهوية .
- ٢- الفرق بين مفهوم الهوية والمواطنة .
- ٣- العلاقة بين مفهوم الهوية والمواطنة .
- ٤- الخصائص/ العناصر التي تشكل الهوية السعودية .
- ٥- أهم الأنماط السلوكية المُحددة لتكيف الأفراد مع ثقافة المجتمع.

مفهوم الهوية :

يأخذ مفهوم الهوية معاني متعددة كالاتي :

الهوية عند علماء اللغة تعني :

١- الشيء الذي يميز الشخص عن غيره .

٢- الذات وما تحمله من افكار متأثرة بوجودها في المجتمع الذي تعيش فيه .

الهوية عند الفلاسفة تعني :

١- الجوهر والماهية .

٢- الحقيقة المطلقة .

يرتبط مفهوم الهوية ارتباطاً قوياً بالاطار المرجعي لخصائص الذات أو الأنا .

وهناك هويات متعددة ، فهي قد تكون وطنية ثقافية عرقية وغيرها من انواع الهويات .

كل نوع من انواع الهويات يتأثر بعوامل مختلفة .

- يتأثر مفهوم الهوية الوطنية تأثراً سلبياً نتيجة لضعف التماسك الاجتماعي .
- يمكن أن يفقد مفهوم الوطنية وظيفته وأهميته في استقرار الحياة الاجتماعية اذا تأثر سلبياً

• متى يمكن أن يحدث ذلك ؟

- اذا غلب احتكام الأنا أو الذات الى نوازع الانانية والفردية .
- يتأثر مفهوم الهوية الوطنية ايجاباً متأثراً بقوة التماسك الاجتماعي .
- يمكن أن تتضح اهمية ووظيفية مفهوم الهوية الوطنية في استقرار الحياة الاجتماعية .

• متى يمكن أن يحدث ذلك ؟

- اذا انعكست قيم واهداف الجماعة على السلوكيات الصادرة عن الأنا والذوات الفردية .
- مما سبق يتضح ارتباط مفهوم الهوية بالاطار المرجعي لخصائص الأنا أو الذات

• ما هو الفرق بين المواطنة والهوية ؟

١. المواطنة انتساباً جغرافياً.

٢. الهوية انتساباً ثقافياً .

ما هي العلاقة بين المواطنة والهوية ؟

١- الهوية ضرورة لازمة لاتمام المواطنة، فالمواطنون لابد لهم من نظام سياسي ، اقتصادي وغيره من النظم الاجتماعية ، والنظم الاجتماعية بالضرورة توجد في مجتمع ، والمجتمع لابد له من ثقافة .

٢- الهوية هي المرآة التي من خلالها يرى المواطنون ما هو مناسب لهم أو غير مناسب

٣- المواطنون لابد لهم من ثقافة تعكس هويتهم الثقافية .

ما هي الهوية الثقافية ؟

هي جملة الخبرات الاجتماعية التي تشكل عادات وتقاليد ، قيم ومعايير المجتمع المعين .
إذاً لكل مجتمع هويته الثقافية الخاصة به والتي تمثل اطاراً مرجعياً لكل أفراد المجتمع

- الهوية الثقافية في المجتمع السعودي
- تتسم الهوية الثقافية في المجتمع السعودي بخصائص لها تأثيرها الواضح في الحياة الاجتماعية، وهي -نقص الهوية الثقافية -لا يمكن اختراقها أو طمسها أو محاولة تغييرها .
- تتأثر الهوية الثقافية في المجتمع السعودي بعدد من العوامل التي يمكن أن نجملها في الآتي:
 - ١- العادات الاجتماعية .(كرم الضيافة ، رعاية الوالدين ،الشهامة / السهر ، الاسراف ،النظرة الدونية للمرأة .)
 - ٢- التقاليد .(زواج بنت / ابن العم).
 - ٣- الاعراف .(استهجان التقصير في رعاية الوالدين ، عدم اللجوء الى المحاكم لحل المشكلات الاسرية ، استنكار عمل المرأة ، التشجيع على استمرار الانجاب)
 - ٤- القيم : (قيم اسرية ، اقتصادية ، دينية ، الخ)

• الخصائص / العناصر الثقافية التي تشكل الهوية السعودية

- ١- المعتقدات الشعبية .
- ٢- اللهجة السعودية .
- ٣- الامثال الشعبية .

ماهي أهم الانماط السلوكية المُحدّدة لتكيف الأفراد مع ثقافة المجتمع ؟

- ١- نمط الامتثال .
- ٢- نمط الابتداع .
- ٣- نمط الطقوسية .
- ٤- نمط الانسحابية .
- ٥- نمط التمرد .

تختلف تبعات انتشار كل نمط من التكيف على الافراد والمجتمع ، مما يشير الى ضرورة الاهتمام بالتربية القائمة على الحوار والاقناع لتعزيز نسق الضبط الاجتماعي وتوفير الاستقرار للحياة الاجتماعية .

نهاية المحاضرة